

أخلاقيات منظمات الأعمال ودورها في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية

زينب فائق محمد الأسدي و أ. م. د. عبدالامير حسن الموسوي
قسم المحاسبة / كلية الإدارة والإقتصاد / جامعة واسط

المستخلص

إن مهنة المحاسبة معاييرها ومبادئها وأخلاقياتها المتعارف عليها محلياً ودولياً، والتي تخضع لرؤى فلسفية متعددة يعبر كل منها عن وجهة نظر معينة، ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح تساؤلات عدة منها: هل لأخلاقيات الأعمال تأثير على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية. هل توجد علاقة بين أخلاقيات منظمات الأعمال وبين مصداقية وملائمة المعلومات المحاسبية؟

ويهدف البحث الى دراسة وتسليط الضوء على المفاهيم الأخلاقية والمدخل الأخلاقي لصياغة النظرية المحاسبية وتحديد تأثير المتطلبات الأخلاقية في تعزيز جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، كما تتلخص أهمية البحث في معالجة موضوع مهم في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهو دور أخلاقيات منظمات الأعمال في تعزيز ملائمة ومصداقية المعلومات المحاسبية وفي تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، ومن خلال تحديد المتطلبات الأخلاقية التي نصت عليها المدونات والمعايير الدولية. وتوجهت الباحثة الى استنتاجات عدة أبرزها :-

* إن تدعيم الممارسات الأخلاقية في منظمات الأعمال مسؤولية الإدارة العليا وإن توافر ثقافة أخلاقية منتظمة ينعكس إيجاباً على الممارسات الاقتصادية ومخرجات تلك المنظمات بما فيها مخرجات النظم المحاسبية بوصفها واحدة من المخرجات الفرعية لمنظمات الأعمال.

Abstract :

Accounting profession has standards, principles, and ethics known at the domestic and international level which its wash to many philosophical visions from different viewpoints. This thesis determines problem of study through asking some questions, do business ethics effect on outputs of accounting information systems ? Is there relation between ethics of business organizations and credibility and appropriateness of accounting information?

The research aims to study ethical concepts, and ethical introduction to form the accounting theory, and determines role of ethical requirements to promote quality of outputs of accounting information systems. Also importance of research centers on treatment of important topic in social and economic life is role of business organizations ethics to promote credibility and appropriateness of accounting information, and improve outputs of accounting information systems through determining ethical requirements according to international standards, and the researcher has reached to the following significant conclusions:-

* Giving of support to the ethical exercises in business organizations is responsibility of higher management, availability of ethical organizational culture reflects positively on economic exercises and their outputs including outputs of accounting systems as one of sub-outputs for business organization.

المقدمة

المدخل الأخلاقي يستند على القيم الأخلاقية والتي يمكن إثبات صحتها, ويصعب رفضها كقيمة اجتماعية, وتعمل هذه القيم وتدور حول مفاهيم الصدق والمساواة والحياد وعدم التحيز والحق وغيرها من هذه المفاهيم التي لها علاقة بالجوانب الأخلاقية, ويتميز المدخل الأخلاقي في النظرية المحاسبية عن مفاهيم أهمها هي الوضوح والعدالة والمساواة والحقيقة إذ أنّ هناك مساواة وعلاقة بين الحقيقة والعرض غير المضلل للقوائم المالية والوضوح وهو العرض غير المتحيز للقوائم المالية.

ولابد أن يبيّن هذا المدخل القواعد والإجراءات المحاسبية ومعاملة عادلة واحدة لجميع مستخدمي المعلومات المحاسبية, لذا لا بد أن يكون هناك بيان صادق ودقيق عن التقارير والقوائم المالية والمعلومات المحاسبية غير متحيزٍ لجهة على حساب جهات أخرى أو لخدمة طائفة معينة أي لا بُدّ أن تكون الفائدة للجميع. وأن هذا المدخل يضيف بعض الجوانب والقيم والمفاهيم الدينية والاجتماعية عن النشاط المحاسبي, بحيث تكون المحاسبة قائمة على علم الأخلاق بعيداً عن إخفاء الحقيقة, وإنّ البيانات المحاسبية تكون عادلة وغير متحيزة, وإنّ المبادئ المحاسبية تخضع إلى إعادة تقويم مع تغير الظروف, وحقيقة الأمر يصعب إعطاء تعريف موحد لبعض المفاهيم الأخلاقية لأن قيم العدالة والحق تمثل قيم متداخلة في الفكر المحاسبي, لذا نرى أن المدخل الأخلاقي يتطلب تحقيق العدالة في تحديد المبادئ المحاسبية وفي العرض والإفصاح المحاسبي والأجتهاد والتحكم الشخصي والعدالة في الحقيقة هي الغرض العلمي الذي تؤسس عليه النظرية المحاسبية وفي تحديد وإعداد التقارير المحاسبية. والمحاسبة هي التي توفر لنا القواعد والمبادئ التي تنظم المحتوى للقوائم المالية والتي تطبق بصدق من أجل الوصول إلى المركز المالي ونتائج الأعمال في منظمات الأعمال وهي التي تؤمن الإلتزام بالقيم الأخلاقية في تحقيق الوضوح والعدالة والأنسجام مع القواعد والمبادئ ودقة الإبلاغ عن المعلومات المطلوبة.

المبحث الأول منهجية البحث

مشكلة البحث :

كان اهتمام المحاسبين بالعمل على ربط الأخلاق بالمحاسبة فيما يخص الجوانب الفكرية أو المهنية، وذلك لأهمية المدخل الأخلاقي وعلاقته بالجانب المحاسبي، أو إصدار الجمعيات المهنية المحاسبية الدولية مجموعة موثيق تخصّ المعايير المحاسبية وقواعد السلوك المحاسبي في تنظيم وإعداد البيانات .

لذا تتمثل مشكلة البحث في عدم إلمام منظمات الأعمال بالمتطلبات الأخلاقية لمنظمات الأعمال والتي تتمثل بالمدونات الأخلاقية والمعايير وقواعد السلوك الأخلاقي مما يؤثر سلباً على جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية وشفافيتها.

ومن هنا فإن هذه الدراسة ممثلة بمشكلتها ستحاول الأجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1 - هل لأخلاقيات الأعمال تأثير على نظم المعلومات المحاسبية .
- 2 - هل يوجد علاقة بين أخلاقيات منظمات الأعمال وبين مصداقية وملائمة المعلومات المحاسبية .

أهداف البحث :

استناداً إلى مشكلة البحث والتساؤلات التي بينتها فإنّ البحث يهدف إلى بيان هل لأخلاقيات الأعمال تأثير على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية؟ وهل هناك علاقة بين أخلاقيات منظمات الأعمال وبين مصداقية وملائمة المعلومات المحاسبية؟ فضلاً عن تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :

- 1 - دراسة أخلاقيات منظمات الأعمال وتحليلها .
- 2 - دراسة نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها.
- 3 - دراسة دور أخلاقيات منظمات الأعمال على نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها.

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث في كونه يعالج موضوعاً مهماً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وهو دور أخلاقيات منظمات الأعمال في تعزيز ملاءمة المعلومات المحاسبية ومصداقيتها وكيف يمكن أن تساعد هذه الدراسة في توجيه النظر إلى أخلاقيات منظمات الأعمال في تحسين نظم المعلومات المحاسبية

فرضيات البحث :

يستند البحث إلى الفرضية الأساس الآتية :

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أخلاقيات الأعمال وجودة المعلومات المحاسبية .

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً : أخلاقيات منظمات الأعمال

The ethics of business organizations الأخلاقيات منظمات الأعمال

لقد اختار الله كلمة الاخلاق من بين جميع مفردات اللغة ليصف بها نبيينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ خاطبه الله تعالى بقوله "وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" سورة القلم / آية 4 و الاخلاق لها مكان رفيع وتعدّ حاجز بين النفس وهوى القلب , وترسم طريق للإنسانية لتميز الأعمال الصالحة (راضي وآخرون , 2010:106) وتعدّ اخلاقيات منظمات الاعمال من الموضوعات الحديثة والتي تُعدّ في غاية الأهمية في الوقت الحالي , بسبب الاتجاه نحو العولمة وتوسع الثقافة وزيادة المعرفة . و أخلاقيات الأعمال ترتبط بسلوك الافراد في نشاطاتهم المختلفة ويشمل طريقة أدائهم وتعاملهم وسلوكهم مع الزبائن والزملاء . وكذلك الإدارة وأي شخص يتعامل مع المنشأة. أن الأخلاق الشخصية قد تؤثر على أخلاقيات الأعمال وفي بعض الأحيان تطغى عليها .

" لقد شغلت الأخلاق فكر الإنسان منذ أزمنة بعيدة , فما أن بدأت المنافسة بين الناس على مقومات الحياة وظهور الصراع بين الإنسان وأخيه حتى ظهرت ملامح سلوك مذموم وآخر محمود , فكان ذلك انعكاساً لاختلال النظام الحياتي , والاقتصادي والاجتماعي والسياسي والأصلاح الأخلاقي في أي مجتمع لا يقوم على أساس دعوة أخلاقية مثالية على النمط الافلاطوني في جمهوريته , أو النسخ اللاحقة للمدينة الفاضلة أو غيرها التي قفزت من فوق المعطيات الحياتية بتجلياتها القائمة كلها (أحمد , 2013 : 96) .

تعريف الاخلاق What ethics

إنّ مصطلح الأخلاق مشتق من الكلمة اليونانية "روح" والتي تُشير إلى الشخصية والمعتقدات التوجيهية والمعايير والمثل العليا التي تسود مجتمع أو شعب أو مجموعة ما , وإنّ قانون أكسفورد ينص على أنّ الأخلاق هي المبدأ الأخلاقي الذي يحكم سلوك الفرد أو يحدد الكيفية التي يتم من خلالها إجراء نشاط معين , وإنّ المرادفات الأخلاقية حسب كولينز هي (الضمير الأخلاقي , الفلسفة الأخلاقية , المبادئ الأخلاقية , قواعد السلوك والمعايير) و الأخلاق تُشير إلى معايير السلوك الأخلاقي والأحكام التي تميز الصح من الخطأ , والأخلاق هي من صنع العقل البشري وليس من العلوم الطبيعية , ولهذا فإنّ الأخلاق ليست مطلقة ومفتوحة في الزمان والمكان , فقد يُعد سلوك ما أخلاقي في مجتمع ما ولكنه يُعد غير أخلاقي في مجتمع آخر . إنّ الأخلاق تتعلّق

بمبادئ رسمية مستمدة من القيم الاجتماعية , وأنها تتعامل مع الاختيارات المعنوية التي نتخذها أثناء أداء واجباتنا والتي تتعلق بأفراد المجتمع الآخرين , وإنّ المبادئ الأخلاقية عالمية في طبيعتها , وأنها تفرض التزامات لجميع أفراد المجتمع , وإنّ الأخلاق مهمة ليس فقط في مجال السياسة والعمل ولكنها مهمة في جميع التصرفات الإنسانية , فلا يوجد هنالك حدود واضحة بين السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي لذلك غالباً ما يواجه الناسعضلات الأخلاقية ويصبح الخيار الصحيح صعباً للغاية , ويُعدّ مفهومي العدالة والمساواة مفاهيم ضمنية في الأخلاق , وأن المعاملة العادلة والمنصفة للجميع تُعدّ الهدف الأساس للأخلاق (Velasquez,2016:2) .

كما عرفت **الأخلاق** على أنها هي "العلم الباحث في استعمال الواجب لحرية الإنسان ابتغاء بلوغه غايته النهائية " (دحيمان, 2012 : 9) .

الأخلاقيات : " هي مجموعة من المبادئ تدور حول أربعة محاور رئيسة هي القيام بالإعمال الهادفة , وعدم إلحاق الضرر بالآخرين, وعدم الخداع في أي تعاملات, وعدم التحيز في القيام بأي ممارسات لصالح طرف دون الآخر فإذا وصف أي نشاط في المجتمع بهذه الخصائص يمكن في هذه الحالة الحكم بأخلاقيات هذا النشاط (عبيد : 8 , غير مؤرخ) .

طبيعة أخلاقيات العمل: Concept of Business Ethics

لو تَبَعْنَا تطور الفكر الإداري في الوقت الحالي نلاحظ هذه المرحلة التي تتّمتثل بعصر المعلوماتية والمعرفة والتي فيها احتلت الاتصالات والمعلومات والبرمجيات ونظم المعلومات فضاءً واسعاً وتطبيقات مهمة في المنظمات المعاصرة , وإنّ هذه المرحلة من جانب آخر ركزت على القيم والمبادئ في تطوير أداء الأفراد العاملين , إذ أصبح الفرد أفضل مورد من موارد منظمة الأعمال , إنّ هذه المرحلة التي تركز على القيم والأهداف والمعرفة والأخلاقيات أصبح الفرد يبنى من الداخل فكرياً , فهو يتمثل بالمهارات والقدرات والسلوك والمعارف في إطار ثقافة المنظمة الذي أصبح التركيز فيه على أخلاقيات منظمات الأعمال (العمودي , 2015 : 19) .

اولاً : تعريف أخلاقيات الأعمال Definition of Business Ethics

عُرِّفَتْ أخلاقيات الأعمال بأنها فرع متخصص من الأخلاق التي تركز على كيفية تطبيق المعايير الأخلاقية لمنظمات الأعمال والسلوك , ولهذا لا يمكن فهم أخلاقيات العمل بمعزل عن الأفكار العامة للأخلاق (Saporta ,2011:3) .

أخلاقيات الأعمال : عرّف سفينسون وود أخلاقيات العمل بأنها السعي لفهم ما يمكن عدّه مقبولاً حول أنشطة المنظمات العاملة في ثقافة معينة وفي وقت معين على وجه الخصوص . (Bayraktaroğlu & Yılmaz ,2012 :140) .

كما عرفها آخرون على أنها مجموعة المبادئ والمعايير التي تحدد السلوك الصحيح والخطأ في عالم الأعمال . يعرف لويس أخلاقيات العمل بأنها مجموعة من المبادئ أو الحجج التي ينبغي أن تحكم سلوك العمل بشكل فردي وبشكل جماعي . في حين تُعرف لورا ناش أخلاقيات الأعمال بدراسة الطريقة التي تطبق قواعد الأخلاق الشخصية للأنشطة التجارية وأغراض منظمة الأعمال . (204:2012, Mitariu) .

ويمكن القول أن أخلاقيات منظمات الأعمال هي الإطار الشامل الذي يحكم الأفعال والتصرفات تجاه شيء ما , وتوضح ما هو صحيح , وما هو مقبول , وما هو خطأ أو مرفوض على وفق المعايير السائدة في المجتمع بحكم القانون , والعرف والذي تلعب فيه أنظمة المنظمة والثقافة المنظمة وأصحاب المصالح دوراً أساسياً في تحديده (المطيري , 2012 : 17) .

العوامل المؤثرة في أخلاقيات الأعمال Factors Affecting the Business Ethics

هنالك مجموعة من العوامل التي قد يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على أخلاقيات الأعمال, ومن هذه العوامل نوع الجنس والعمر أو القيم الثقافية , فضلاً عن ذلك الأعمال التجارية ذات الصلة , و يجب أن تظهر الممارسات الأخلاقية من خلال اتخاذ القرارات والممارسات الأخرى في منظمات الأعمال . إن مديري الشركة يؤدون وظيفة مهمة في تأسيس المنظمة أخلاقياً , فهناك منظمات أعمال يكون هدفها الوحيد هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح , و الموظفون يتصرفون وفقاً لتصرفات المديرين والمديرين هم المسؤولين عن وضع معايير ما هو مقبول من سلوك الموظفين وما هو ليس بمقبول (Journal of Business & Management, COES&RJ-

JBM , 2013 : 75) .

ثانياً : نظم المعلومات المحاسبية

طبيعة نظم المعلومات What information systems

يُعدّ نظام المعلومات مصدراً أساسياً لتزويد الإدارة بالمعلومات من أجل اتخاذ القرارات المناسبة , وإنّ نظم المعلومات هي واحدة من أفضل مكونات البنى التحتية الهامة للشركات الحديثة (Obura , 2007: 20) .

وتُعرف نظم المعلومات على أنها مجموعة من المكونات المرتبطة مع بعضها بعضاً بشكل منتظم من أجل انتاج المعلومات المفيدة وإيصال هذه المعلومات إلى المستعملين بالشكل المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المختلفة (القشي , 2003 : 1) .

كما عرّف نظم المعلومات على أنه " مجموعة من الإجراءات التي تشمل جميع وتشغيل ونشر واسترجاع المعلومات بهدف تدعيم عمليات صنع القرار والرقابة داخل منظمة الأعمال " (موساوي , 2009 : 1) .

كما عرّفت نظم المعلومات على أنها مجموعة من الإجراءات الرسمية التي يَتِمُّ من خلالها جمع البيانات ومعالجتها وتحولها إلى معلومات وتقديمها للمستخدمين (Hall : 6, 2008) .

كما عرّفت نظم المعلومات على أنها مجموعة من المكونات والموارد المترابطة مع بعضها بعضاً بشكل منتظم , من أجل انتاج المعلومات المفيدة , بعد ذلك يتم معالجة هذه المعلومات وتخزينها وإيصالها إلى المستخدمين في الوقت المناسب وبالشكل الملائم من أجل مساعدتهم لتأدية الوظائف المختلفة (العبيدي , 2012 : 15) .

أولاً : تعريف نظم المعلومات المحاسبية Definition of Accounting Information Systems

عرفت نظم المعلومات المحاسبية على أنها : مجموعة متكاملة ومُتناسقة من الأساليب والوسائل والإجراءات مُصممة من أجل معالجة الوقائع والأحداث الاقتصادية التي تؤثر أو أنها ستؤثر على عمليات منظمة الأعمال أو على مركزها المالي بطريقة مُلائمة لطبيعة عمل المنظمة وبشكل اقتصادي يُساعد في حماية موجودات المنظمة وفقاً للمعايير والقواعد المحاسبية العرفية والقانونية وتقديم التقارير والمعلومات المطلوبة إلى الإدارة والجهات الخارجية في الوقت المناسب (الفتلاوي , 2012 : 276) .

عرف (صلاح , 2014 : 8) نظم المعلومات المحاسبية على أنها : مجموعة الموارد المادية والبشرية التي تُهدف إلى جمع البيانات المُتعلقة بـجميع أنشطة المنظمة ومعالجتها وتوفيرها بشكل معلومات إلى مُستخدميها لتمكينهم من اتخاذ القرار " .

تُعدّ نظم المعلومات المحاسبية المسؤول الأساس عن ضخ المعلومات الكمية والمالية بهدف توفير المعلومات اللازمة لكل من الإدارة والأطراف الأخرى خارج منظمة الأعمال وداخلها التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الملائمة (التتر , 2015 : 20)

خصائص جودة المعلومات المحاسبية The quality of accounting information characteristics
يمكن استعراض خصائص جودة المعلومات المحاسبية من خلال الآتي (الجعرات

: 2012, 207) :

1 - الصفة المحورية (الأرتكازية) : The central character

تُعد الصفة المحورية محور خصائص جودة المعلومات المحاسبية , والتي تتمثل بالتمثيل الصادق , فليس للمعلومات المحاسبية غنى عنها , فهي تُعدّ الجوهر الأساس التي تركز عليها المعلومات , وتعدّ محورية لأنها تمثل الركن الأساس الذي تقوم عليه المعلومات وعملية الإبلاغ المالي , وهي أيضاً أساس في اعتماد الوجوه الأخرى للصفات الأساس والصفات النوعية , فلا يمكن مثلاً أن تكون المعلومات قادرة على التنبؤ إلا إذا كانت صحيحة وحيادية , ولا تكون صحيحة وحيادية إلا إذا كانت ممثلة للواقع بصدق الذي عليه منظمة الأعمال , كما يتم الاعتماد عليها عند إجراء المقارنة .

2- التمثيل الصادق **Honest representation** : يُعد التمثيل الصادق الصفة الأساس التي يجب أن تتّصف المعلومات المحاسبية بها , إذ أن أية معلومة محاسبية يجب أن تُمثل الواقع وأحداث وعمليات قد تمت فعلاً بناءً على عملية تبادل حقيقية , مُعززة بمستندات ووثائق تدل على حدوثها بالقيم الفعلية دون نقصان أو تحريف أو غلو أو تدخل للحكم الشخصي , وقد تمّ تعريف التمثيل الصادق من قبل مجلس المعايير المحاسبية : - على أنه التوافق أو التطابق بين وصف أو مقياس معين والظاهرة التي تمثله , و التمثيل الصادق يرافق جميع مراحل الدورة المحاسبية , فيجب أن توصف العملية أو الحدث المالي بالدقة نفسها في التأثير على الحساب ذو العلاقة , ويجب أن يكون مؤيداً بمستندات عند إثباته في الدفاتر المحاسبية . إنّ التمثيل الصادق لا يقتصر بالتحدث عن الأرقام فقط بل يتعدى إلى الإفصاح اللازم الذي يجب أن يذكر فيه المعلومات الكمية والنوعية المحتملة كافة : كالأحداث اللاحقة لتأريخ الإبلاغ المالي كما متوقع لها أن تحدث , أو كما حدثت فعلاً والالتزامات الطارئة (الجعارات , 2012 : 207) .

المبحث الثالث الجانب العملي تحليل متغيرات البحث

أداة البحث وأسلوب القياس

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على دور أخلاقيات منظمات الأعمال في نظم المعلومات المحاسبية , و هذا يتطلب التعرف على الأساليب المستعملة في جمع البيانات والمعلومات وخطوات إعداد الاستبانة الإحصائية المستخدمة في تحليله لاستخراج النتائج عن الأسئلة المطروحة في استبانة الاستبانة من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار الفرضية الثانية (هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أخلاقيات الأعمال وجودة المعلومات المحاسبية) تمّ الاعتماد على أسلوب الاستبانة كأداة للبحث في الحصول على البيانات المطلوبة وتم

تصميم استمارة الاستبانة على مجموعة من المعلومات العامة من محورين , خصص المحور الأول عن أخلاقيات الأعمال , والمحور الثاني عن نظم المعلومات المحاسبية وتَمَّ الاعتماد على مقياس (Likert Scale) الخماسي والذي تتراوح مدى نقاط إجاباته من (5) اتفق تماماً إلى (1) لا اتفق تماماً وكما موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) مقياس (Likert Scale)

التصنيف	5	4	3	2	1
درجة الموافقة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا أتفق تماماً

التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

لتحليل فقرات الاستبانة في المحورين الأول والثاني تم استعمال مقياس (LIKERT) فهو من المقاييس الشائعة الاستعمال في تحديد وقياس الاتجاهات العلمية , إذ تمَّ قياس نسبة تأثير الفقرات التسعة من المحور الأول بوصفها متغيرات مستقلة مع كل فقرة من المحور الثاني بوصفها متغير تابع وكما يأتي : -

1 - بعد قياس نسبة التأثير للمتغيرات (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9) على المتغير التابع (Y1) والمتمثل بالتساؤل (إنَّ النظام المحاسبي يمثل نظام معلومات فرعي داخل منظمات الأعمال) وجد تأثير واضحٌ وذلك من خلال إحصاء اختبار (F=8,461) لمستوى معنوية (0.000) وبما أن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية (α = 0.05) وحتى أنه أقل من مستوى المعنوية (α = 0.01) عليه فإنَّ الأنموذج معنوي وأنَّ المتغيرات التوضيحية (9) بأجمعها مهمة ومؤثرة بالأنموذج , الذي يعزز ذلك قيمة (R²) المرتفعة إذ بلغت قيمتها (0.771 %) من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (Y₁) وهذا ما يشير إلى قدرة المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع , وإنَّ المتغيرات المستقلة قد فسرت مانسبته (0.771) من الظاهرة والتي هي (y1) , وهذا يوضح إنَّ منظمات الأعمال هي وحدات اقتصادية قائمة على نظام معلومات رئيس مكون من أنظمة فرعية وإنَّ أخلاقيات هذه المنظمات تنعكس في جوهر مدخلات هذه الأنظمة بما فيها مدخلات النظام المحاسبي من خلال توجه الإدارة العليا إلى الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية والتي تنعكس إيجاباً على أخلاقيات المحاسب للوصول إلى مخرجات تتسم بالعدالة والصدق , ولمعرفة أياً من هذه المتغيرات كان له التأثير الأكبر في معنوية الأنموذج تجري اختبار (f) الخاص بمعنوية كل معلمة من معالم الأنموذج فقد أظهرت المعلمة الأولى قيمة (t=7.231) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من (α = 0.01) والذي يدل على معنوية عالية للمتغير أي أنه مهم ومؤثر بالنسبة للأنموذج أما بالنسبة للمتغيرات التوضيحية الأكثر تأثيراً فقد أدرجت وفق مستوى أهميتها (X8-X4-X7) إذ بلغت قيمة (f) على التوالي () 0.882 - 0.096 -

(0.760) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من ($\alpha = 0.01$) والذي يدل على معنوية عالية للمتغيرات التوضيحية وكما موضح بالآتي:

الجدول (2) يبين Model summary للمتغير Y1.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.771 ^a	.594	.524	.747

a. Predictors: (Constant), x9, x5, x1, x6, x7, x2, x3, x4, x8

الجدول (3) يبين ANOVA للمتغير Y1.

ANOVA b

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	42.516	9	4.724	8.461	.000 ^a
Residual	29.032	52	.558		
Total	71.548	61			

a. Predictors: (Constant), x9, x5, x1, x6, x7, x2, x3, x4, x8.

b. Dependent Variable: y1.

الجدول (4) يبين Coefficients للمتغير Y1

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
x4	.760	.220	.698	3.455	.001
x7	.096	.203	.072	.475	.637
x8	.882	.286	.701	3.079	.003

a. Dependent Variable: y1

2 - بعد قياس نسبة التأثير للمتغيرات (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9) على المتغير التابع (Y2) والمتمثل بالتساؤل (إنَّ أهم مميزات النظام المحاسبي هو الوضوح والشفافية في مراحل القياس والإفصاح والاعتراف المحاسبي) وجد تأثير واضح وذلك من خلال إحصاء اختبار (F=4.925) لمستوى معنوية (0.000) وبما أن

القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وحتى أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.01$) وعليه فإنّ الأنموذج معنوي وإنّ المتغيرات التوضيحية (9) بأجمعها مهمة ومؤثرة بالأنموذج , والذي يعزز ذلك قيمة (R^2) المرتفعة إذ بلغت قيمتها (0.678%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (Y_1) , وهذا ما يشير إلى قدرة المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع , وإنّ المتغيرات المستقلة قد فسرت ما نسبته (0.678) من الظاهرة والتي هي (Y^2) وهذا يوضح اعتماد المنظمة الشفافية في نظم المعلومات له تأثيره الواضح على المنظمة حالياً ومستقبلاً كونها في بيئة متجددة , وهذا كله ينعكس من خلال تبني المنظمة لاستراتيجية الشفافية كجزء من استراتيجيتها الشاملة , وبناء على ما تقدم فإنّ الشفافية هي مسار يوصل إلى الثقة العامة وإنّ تطوير الاستراتيجية يُعد عملية مستمرة ومتواصلة , وإنّ المنظمة كلما أدركت الحاجة إلى تحديث استراتيجية الشفافية التي تبنتها استطاعت مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة وإنّ الشفافية في مراحل القياس والإفصاح المحاسبي ينتج عنها إفصاح محاسبي شفاف يسهل على المستعملين فهم المعلومات المحاسبية وإنّ الشفافية في المعلومات المحاسبية نتيجة منطقية لاعتماد المعايير الدولية ومتطلبات جودة المعلومات المحاسبية , ولمعرفة أيّ من هذه المتغيرات كان لها التأثير الأكبر في معنوية الأنموذج تجري اختبار (f) الخاص بمعنوية كل معلمة من معالم الأنموذج فقد أظهرت المعلمة الأولى قيمة ($t=6.543$) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من ($\alpha = 0.01$) والذي يدل على معنوية عالية للمتغير أيّ أنه مهم ومؤثر بالنسبة للأنموذج , أمّا بالنسبة للمتغيرات التوضيحية الأكثر تأثيراً فقد أدرجت وفق مستوى أهميتها (X4 - X3) إذ بلغت قيمة (f) على التوالي (0.211 - 0.504 - 0.586) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من ($\alpha = 0.01$) والذي يدل على معنوية عالية للمتغيرات التوضيحية , وكما موضح بالآتي :

الجدول (5) يبين Model summary للمتغير Y2.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.678 ^a	.460	.367	.764

الجدول (6) يبين ANOVA^b للمتغير Y2 .

Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	25.858	9	2.873	4.925	.000 ^a
Residual	30.336	52	.583		
Total	56.194	61			

a. Predictors: (Constant), x9, x5, x1, x6, x7, x2, x3, x4, x8

b. Dependent Variable: y2

الجدول (7) Y يبين Coefficients للمتغير Y2

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
x3	.211	.261	.187	.807	.424
x4	.586	.225	.607	2.606	.012
x9	.504	.191	.554	2.643	.011

a. Dependent Variable: y2

3 - بعد قياس نسبة التأثير للمتغيرات (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9) على المتغير التابع (Y3) والمتمثل بالتساؤل (أن نظام المعلومات المحاسبي هو نظام فرعي للمعلومات في المنظمة وهو متصل بالبيئة الخارجية بعلاقات ذات تأثير متبادل). وجد تأثير واضح وذلك من خلال إحصاء اختبار (F=10.060) لمستوى معنوية (0.000). وبما إن القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) وحتى أنه أقل من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.01$) عليه فإنّ الأنموذج معنوي وأن المتغيرات التوضيحية (9) بأجمعها مهمة ومؤثرة بالأنموذج والذي يعزز ذلك قيمة (R^2) المرتفعة إذ بلغت قيمتها (0.678%) من إجمالي التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (Y3) وهذا ما يشير إلى قدرة المتغير المستقل في التأثير بالمتغير التابع , وإنّ المتغيرات المستقلة قد فسرت ما نسبته (0.797) من الظاهرة والتي هي (Y³) وهذا يوضح (يساعد فهم مبادئ ورسالة المنظمة على التكيف المستمر مع بيئتها التي تحيط بها رغم بقاء بعض الأمور الجوهرية ثابتة لا تتغير) , لذلك فإنّ بيان رسالة أو رؤية منظمة الأعمال هو الذي يحدد ويفصل القيم الجوهرية التي تلتزم بها المنظمة , ويحدد أيضاً الغايات الأستشارية التي ستسعى لتحقيق رسالتها , وهذه القيم نادراً ما يتم تغييرها وهي قد تقدم توضيحات وتصورات حاسمة للمنظمة والتي من المهم أخذها بالحسبان عند وضع استراتيجيات بناء نظم المعلومات وتصميمها فمثلاً نجد أن بعض المنظمات قد تبنت بيان رؤية لأعمالها يشتمل على التزاماتها تجاه مسؤولياتها الاجتماعية وممارساتها التشغيلية , وفي مثل هذه

المنظمات يمكن للشفافية أن تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق مسألة المشاركة بالمعلومات وأن نظام المعلومات المحاسبي جزء أساس من نظام المعلومات الرئيس للمنظمة والذي يتفاعل مع متطلبات المستخدمين وعند ملاحظة الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية نجد أن فقرة مستخدمي المعلومات من المحددات الأساس لتكوين الإطار كون المحاسبة نشاط خدمي ينطوي على تقديم خدمة معلوماتية فهي تتأثر بصورة كبيرة بمتطلبات البيئة الخارجية , ولمعرفة أي من هذه المتغيرات كان لها التأثير الأكبر في معنوية الأنموذج تجري اختبار (f) الخاص بمعنوية كل معلمة من معالم الأنموذج فقد أظهرت المعلمة الأولى قيمة (t=8.241) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من ($\alpha = 0.01$) والذي يدل على معنوية عالية للمتغير أي أنه مهم ومؤثر بالنسبة للأنموذج أما بالنسبة للمتغيرات التوضيحية الأكثر تأثيراً فقد أدرجت وفق مستوى أهميتها (X9 - X8 -) إذ بلغت قيمة (t) على التوالي (0.278 - 0.478 - 0.561) إذ بلغ مستوى المعنوية لها (0.000) وهو أقل من ($\alpha = 0.01$) والذي يدل على معنوية عالية للمتغيرات التوضيحية , وكما موضح بالآتي :

الجدول (8) Y3 Model Summary

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.797 ^a	.635	.572	.685

a. Predictors: (Constant), x9, x5, x1, x6, x7, x2, x3, x4, x8

الجدول (9) يبين ANOVA للمتغير Y3

ANOVA ^b						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	42.455	9	4.717	10.060	.000 ^a
	Residual	24.383	52	.469		
	Total	66.839	61			

a. Predictors: (Constant), x9, x5, x1, x6, x7, x2, x3, x4, x8

b. Dependent Variable: y3

الجدول (10) يبين Coefficients للمتغير Y3

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
x4	.478	.202	.455	2.373	.021
x8	.278	.262	.229	1.059	.294
x9	.561	.171	.566	3.282	.002

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
x4	.478	.202	.455	2.373	.021
x8	.278	.262	.229	1.059	.294
x9	.561	.171	.566	3.282	.002

a. Dependent Variable: y3

المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

1 - إنّ المنظمات في البيئة المحلية تجهل، إلى حد كبير، المتطلبات الأخلاقية ذات المستويات العليا لمنظمات الأعمال. والتي من أهمها المسؤولية البيئية والاجتماعية لهذه المنظمات. إذ إنّ أغلب هذه المنظمات تمارس تأثيراً خجولاً في المساعدة الفاعلة في دعم البرامج البيئية والاجتماعية في البيئة التي تنشط فيها هذه المنظمات. ويمثل هذا العمل توفير فرص عمل لأفراد المجتمع وهو ضمن مستويات الأخلاق المقبولة وكجزء صغير من وفاء هذه المنظمات مع أفراد المجتمع .

2 - من خلال تحليل متغيرات البحث وفحص علاقة الارتباط المعنوية وجد أن الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية لمنظمات الأعمال ينعكس بالإيجاب على جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية من خلال تحقيق الملاءمة والموثوقية والمصدقية لهذه المعلومات .

3 - إنّ أنموذج الاستبيان معنوي , وأن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أخلاقيات الأعمال و نظم المعلومات المحاسبية , وهذا ما يثبت إحصائية فقرات الاستبانة والمتمثلة بالمتغيرات المستقلة والتابعة والربط بين التابع والمستقل .

ثانياً : التوصيات

1 - ضرورة تطوير القواعد المحاسبية المحلية لترتقي إلى الوفاء بالمتطلبات الأخلاقية لنظم المعلومات المحاسبية.

2 - ضرورة قيام مجلس المهنة في العراق على إعداد المدونة الأخلاقية مبين فيها الأمانة والنزاهة والموضوعية والاستقلالية مما لذلك دور مهم وواضح في اتخاذ القرارات وهذا ينعكس على الممارسات المحاسبية في البيئة العراقية.

3 - ضرورة وجود معايير وقواعد أخلاقية خاصة لمهنة المحاسبة تعمل على إلزام المحاسب بها وتنظم عمله بما يتلائم مع ذلك .

المصادر

- 1- التتر , محمد منصور (2015) "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني " رسالة ماجستير محاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة الإسلامية - غزة .
- 2 - الجعارات , خالد جمال (2012) "وضع أنموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية - دراسة نظرية تحليلية " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (33).
- 3 - الفتلاوي , ليلي ناجي مجيد (2012) "دور نظام المعلومات المحاسبية والتكاليفية في مكافحة الفساد المالي " مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد (32) .
- 4 - العبيدي , فاطمة ناجي (2012) "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق في الأردن" رسالة ماجستير محاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط .
- 5 - صلاح , مصطفى محمد (2014) "استراتيجية نظم المعلومات المحاسبية والرقابية في القطاع الحكومي" المؤتمر العربي السنوي الأول "واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح" جمهورية العراق .
- 6 - موساوي , عبد النور (2009) "أثر استخدام نظم المعلومات على أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على شركات التأمين في الجزائر " دراسة مقدمة إلى المؤتمر الثاني لكلية الأعمال بجامعة الأردن .
- 7 - القشي , ظاهر شاهر يوسف (2003) "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية " أطروحة دكتوراه محاسبة , مقدمة إلى مجلس كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا جامعة عمان العربية.
- 8 - عبيد , معمر عقيل "تحليل العلاقة الارتباطية بين نظام معلومات الموارد البشرية وأخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية - بحث استطلاعي لآراء عينة من مديري الأقسام والوحدات الإدارية في جامعة واسط " كلية الإدارة والاقتصاد جامعة واسط .

9 - دحيمان , لويظة (2012) "تأثير أخلاقيات الإدارة على عملية توظيف الموارد البشرية في الجزائر " رسالة ماجستير إدارة موارد بشرية , مقدمة إلى مجلس كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر .

10 - أحمد , حنان حسن (2013) "أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضى العملاء في البنوك التجارية الأردنية " رسالة ماجستير محاسبة مقدمة إلى مجلس كلية الأعمال جامعة عمان العربية .

11- Velasquez , Manuel G (2016) "Ethics , Governance and Sustainability"
Laser Typesetting by Delhi Computer Services, Dwarka, New Delhi ,
Printed at IPP

12 - Hall, James A(2008)" Accounting Information System" sixth edition ,
Cengage Learning USA.

13 - Obura , Constant Okello (2007) "Business Information System
Design for Uganda's Economic Development : The Case of SMEs in
Northern Uganda" Doctor of Literature and Philosophy , University of
South Africa Pretoria .

14 - Mitariu , Christina Andreea (2012) "The Role of Business Ethics an
Academic Subject" Christian University .

15 - Bayraktaroğlu , Serkan & Yilmaz , Erosy Sevdije (2012) "The
Relationship between Business Ethics Practices and Organizational
Performance in Human .

16 - Saporta , Ishak (2011)" The Role of Ethical theories in Ethical
reasoning and behavior within organizations - Research proposal" Tel Aviv
University .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة واسط
كلية الإدارة والاقتصاد/قسم المحاسبة

م / استمارة استبانة

السيد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تمثل هذه الاستمارة جزءاً من متطلبات مشروع رسالة الماجستير في المحاسبة
والموسومة بعنوان (دور اخلاقيات منظمات الاعمال في مخرجات نظم المعلومات
المحاسبية)

وتعدّ مشاركتكم في تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية تعزيزاً
أفضل لترصين الدراسة، ومن ثمّ مساعدة الباحث في تحقيق أهداف الدراسة.
لذا نرجو تفضلكم مشكورين باختيار الإجابة التي ترونها مناسبة لكل فقرة، علماً
أن إجابات الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط , وعليه فلا داعي لذكر
الاسم أو التوقيع، وسيكون التعامل مع الإجابات بسرية تامة.

مع وافر التقدير لمساهمتم الكريمة

طالبة الماجستير
زينب فائق محمد الأسدي
جامعة واسط – قسم المحاسبة

المشرف
أ.م.د. عبد الامير حسن الموسوي
جامعة واسط – قسم المحاسبة

المفاهيم الأساس للاستبانة:

أخلاقيات الأعمال :

هي مجموعة من المبادئ والمعايير التي تحدد السلوك الصحيح والسلوك الخطأ في عالم الأعمال , وأيضاً عرفت على أنها مجموعة من المبادئ أو الحجج التي ينبغي أن تحكم سلوك العمل بشكل فردي وبشكل جماعي .

نظم المعلومات المحاسبية:

هو عبارة عن مجموعة من المكونات التي تمثل الوسائل الآلية والمستندات والأوراق والتقارير والسجلات والإجراءات والأفراد التي تتكامل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية من خلال تسجيل وتبويب وتصنيف وتلخيص هذه البيانات لتحويلها إلى معلومات محاسبية .

جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية :

إنّ جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تُعد معياراً يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق هذه المخرجات لأهدافها ويمكن استعمالها أيضاً كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي .

وإنّ جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في الخصائص النوعية لها وتقسّم هذه الخصائص إلى خصائص رئيسة وخصائص ثانوية .

مدونات الاخلاق :

مدونات الأخلاق تعرف على انها : على أنها بيان يتم على أساسه يتم وضع مبادئ منظمة الأعمال والأخلاق وقواعد السلوك ومدونات ممارسات المنظمة أو فلسفة منظمة الأعمال بخصوص مسؤولية العاملين والمساهمين والمستهلكين والأمور البيئية وأي عوامل أخرى من البيئة الخارجية , وبعبارة أخرى هو يعبر عن قيم منظمة الأعمال والمعايير الأخلاقية , وغالباً ما تكون جزءاً من برنامج أخلاقيات المنظمة .

إدارة الأرباح :

عرفت إدارة الأرباح على أنها محاولة من قبل الإدارة للتأثير على الأرباح المعلن عنها في الأجل القصير.

تمهيد الدخل :

عرف تمهيد الدخل على أنه الإجراءات المتبعة من قبل الإدارة في استغلال المرونة المتاحة لها لاختيار إجراءات والسياسات المحاسبية للحد من التقلبات في الدخل عبر السنوات .

استمارة الاستبانة Questionnaire

أولاً. معلومات عامة

يرجى وضع علامة (✓) في المكان المناسب.

1. نوع الوظيفة:

محاسب مدير الحسابات مدقق مدير التدقيق

2. المؤهل العلمي:

دبلوم بكالوريوس محاسبة قانونية ماجستير

3. عدد سنوات الخبرة في مجال العمل: سنة

4. التخصص الأكاديمي:

محاسبة وتدقيق إدارة الأعمال اقتصاد اخرى

ثانياً. الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

يرجى وضع علامة (✓) في المكان الذي ترونه مناسباً من وجهة نظرك.

ت	المتغيرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
المحور الأول: أخلاقيات الاعمال						
1	تكون أخلاقيات الأشخاص أو المنظمات جيدة إذا كانت مستندة إلى الأديان السماوية أو الأعراف الجيدة او القوانين والأنظمة الحاكمة للعمل المنظمي					
2	تعدّ مدونات الأخلاق من أهم العوامل الرئيسة لتوجيه عمل منظمات الاعمال .					
3	إنّ السلوك الاخلاقي هو نتاج تركيبية معقدة من المؤثرات التنظيمية والخصائص الشخصية					
4	إنّ الاوضاع الاقتصادية تلعب دورا كبيرا في تشكيل اخلاقيات منظمات الاعمال					
5	تشكل أخلاقيات الأعمال موجه للإدارة العليا في تحديد تصرفاتها تجاه المساهون وباقي فئات المنظمة					
6	إنّ اهم مميزات منظمة الأعمال الملتزمة بالمعايير الاخلاقية تتمثل بتقديم إدارة تلك المنظمات منفعة للمساهمين وباقي الأطراف مساوية لما تحصل عليها من المنافع .					
7	على إدارة منظمات الأعمال الملتزمة بالمعايير الأخلاقية أن					

ت	المتغيرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
	توفر حالة من التوازن بين تعظيم أرباح المنظمة والمشاركة في تعزيز الجانب الأخلاقي والاجتماعي لتلك المنظمات في مجتمعاتها .					
8	إن أخلاقيات منظمات الأعمال تتأثر بفلسفة الإدارة العليا والخبرة المتراكمة لديها .					
9	إن المنظمات الدولية المنظمة لمهنة المحاسبة لها دور كبير في إرساء القيم الأخلاقية للمحاسبين وتحسين أدائهم					
المحور الثاني: نظم المعلومات المحاسبية						
10	يمثل النظام المحاسبي نظام معلومات فرعي داخل منظمة الأعمال .					
11	إن أهم مميزات النظام المحاسبي هو الوضوح والشفافية في مراحل القياس والإفصاح والاعتراف المحاسبي					

يرجى كتابة أي إضافات مناسبة للاستبانة أعلاه :